أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على أهمية تنفيذ المبادرة المقدمة من دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة في اليمن كمنظومة متكاملة غير قابلة للتجزئة والانتقاء، وفق تعبيره.
وخلال لقائه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج عبد اللطيف الزياني جدد صالح ترحيبه بالمبادرة وتعاطيه معها "بشكل إيجابي".
وذكرت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن صالح عبّر عن تقديره للجهود والمساعي الخيرة المبذولة من قبل الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وحرصهم على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.
وبحسب الوكالة فقد جرى خلال اللقاء بحث الجوانب المتعلّقة بالترتيبات الخاصة بالتوقيع على اتفاق المبادرة والآليات التنفيذية لها.

واكد صالح للامين العام لمجلس التعاون الخليجي انه لن يوقع بنفسه الاتفاق الذي وضعته الدول الخليجية وانه سيكلف احد مستشاريه القيام بذلك، وفق مصدر اطلع على المشاورات.

وابلغ الزياني هذا الموقف الى احزاب اللقاء المشترك التي طالبت بأن يوقع صالح الاتفاق، بحسب مسؤول في المعارضة اليمنية

وبرحيل صالح سيكون ثالث حاكم تطيح به موجة من الانتفاضات الشعبية ضد حكام عرب شموليين سبق أن اسقطت رئيسي تونس ومصر.
وأرغم صالح المفاوضين على أن يجري حفل التوقيع على يومين وعارض وجود مسئولين من قطر.
وكان رئيس وزراء قطر حمد بن جاسم آل ثان أول من صرح علنا بأن الاتفاق الذي تتقدم به دول الخليج يقضي باستقالة صالح.
وسيمنح الاتفاق الذي توسطت فيه دول مجلس التعاون الخليجي صالح وحاشيته ومن بينهم أقارب يديرون أجهزة أمنية حصانة من المحاكمة. وتتيح المبادرة للرئيس 30 يوما للتنحي. ويخشى محللون ان هذه الفترة قد توفر فرصة لقوات مستاءة من الحرس القديم لإثارة مشكلات.
وإذا ما أبرم الاتفاق يعين صالح رئيسا للوزراء من المعارضة يرأس حكومة انتقالية تحدد موعدا لإجراء انتخابات الرئاسة بعد ستين يوما من استقالة صالح. ودعا العديد من المحتجين - ممن لا يثقون بالفعل في ائتلاف المعارضة الذي كان طرفا في الحكومة في السنوات الأخيرة - الائتلاف إلى الانسحاب من الاتفاق الذي طرحته المبادرة الخليجية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com